مشاهدة أغاني الاطفال المصورة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

اناس أنور السيد عبد الحميد

أ.د / محمد عبدالعال الشيخ
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
بكلية التربية جامعة الفيوم

أ.د / إيهاب رجاء عبد الرؤوف
أستاذ الوراثة الأكلينكية بقسم ذوى الاحتياجات الخاصة بالمركز القومي للبحوث

أ.د / نور أحمد محمد الرمادي
أستاذ الصحة النفسية والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على الفروق في مشاهدة أغاني الاطفال المصورة لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقا لمتغير السن ،ووفقا لمتغيرالنوع (ذكور–إناث) ووفقا لمتغير معدل المشاهدة (مرتفع/ متوسط/ منخفض)، ووفقاً لمتغير السكن (ريف– حضر). تكونت عينة البحث من (١٠٥)، طفل من الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد (٣٧) ذكورو(٦٨) إناث وقد تراوحت أعمارهم من (٦:١) سنوات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن, واستخدمت الباحثة الأداه التالية: مقياس مشاهدة الأغاني المصورة (إعداد الباحثة) وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث في مشاهدة الاغاني المصورة لصالح الاناث. كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للاغاني المصورة وفقا لمتغير السن لصالح الاطفال الاصغر سنا. كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للاغاني المصورة وفقا لمتغير معدل المشاهدة(مرتفعي,

متوسطي, منخفضي) لصالح مرتفعي المشاهدة، كما كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في مشاهدة الاغاني بين سكان الريف والحضر.

الكلمات المفتاحية: مشاهدة الاغاني المصورة، اضطراب طيف التوحد.

Summary

The aim of the research is to identify the differences in watching children's songs pictured for children with autism spectrum disorder according to the age variable, according to the gender variable (male-female) and according to the viewing period variable (high - average - low) according to the housing variable (rural - urban). The research sample consisted of (105), a child with a disorder The autism spectrum is (37) males and (68) females, and their ages ranged from (6:1) years. The research relied on the descriptive approach (a comparative correlative study), and the researcher used the following tool: A questionnaire for watching video songs (prepared by the researcher) and the results of the research revealed that there are statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females in watching the illustrated songs in favor of females. The results of the research also revealed the existence of statistically significant differences between the average scores of children with autism spectrum disorder who watched music videos according to the age variable in favor of younger children. The results of the research also revealed the existence of statistically significant differences between the average scores of children with autism spectrum disorder who watched music videos according to the variable (watching duration) in favor of high viewing the results of the research also revealed that there were no statistically significant differences in watching songs between rural and urban residents.

Keywords: music videos, watching, autism spectrum disorder.

أولًا: مقدمة البحث:

يمر الطفل في حياته بمراحل نمو مختلفة ، يحتاج فيها إلي إشباع حاجاته الاساسية سواء كانت جسدية او نفسية او اجتماعية حتي يتحقق له نمو سوى خالي من

الامراض ،و المشكلات ، و الانتكاسات، وتعد مرحلة الطفولة الركيزة الاساسية لحياة الفرد المستقبلية إذ تتحدد فيها ملامح شخصيته من خلال ما يكتسبة الفرد من مهارات أو خبرات أو قيم.(وليد محمد ،٢٠١٤)

ويؤكد العلماء أن الفترة من ثمانية أشهر إلي ثلاث سنوات مرحلة مهمة في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وأنه لابد من الاهتمام بهذه الفترة لمنع حدوث إعاقة في نموهم العقلي أو إنحراف في سلوكهم أو عدم توافق في مراحل حياتهم المقبلة (محمد عمرو ،٢٠١٤)

فلابد من إهتمام الاسرة بالتنشئة الإجتماعية للطفل والتي اصبحت وسائل الاعلام شريكاً منافساً لها فى مسؤليتها عن تربية أطفالها فى ظل التطور التكنولوجى الهائل. وتعتبر وسائل الاعلام سلاح ذو حدين إذ تكون إيجابيه إذا احسن التعامل معها ، وتتحول إلى شريك سلبى يحمل كل المخاطر على تكوين شخصية الطفل عند إساءة استخدامها.

كما يعد التلفاز من العوامل التى تساهم فى إعداد وتأهيل الفرد فكرياً وثقافياً وتربوياً خاصة فى صقل وقولبة شخصية الطفل من خلال ما يعرضه لمضامين مفيده وضاره ، وبدوره ينافس الأسره والمدرسه، وقد يتفوق عليهما أحياناً فى التنشئه الأجتماعيه للطفل حيث يوفر التلفاز التغطيه الشامله لكافة النشاطات والأحداث والبرامج والأغانى (عبد الرزاق محمد ،٢٠١١). وقد تم انتقاد عادات مشاهدة الاطفال للتلفاز فى السنوات الأخيرة ،حيث أثبتت ألابحاث أن هناك علاقه بين الإفراط فى مشاهدة الاطفال للتلفاز فى سن مبكره، قبل ثلاث سنوات من عمر الاطفال، وبعض المشكلات الاجتماعيه والادراكيه حيث يؤثر التلفاز على النمو البدنى والاجتماعى، والعاطفى، والادراكى، واللغوى ويسبب مشاكل الانتباه للاطفال(Okuma, K., tanimura, K. 2007).

وتدل كثير من التجارب علي أن الطفل يتذوق الموسيقى منذ أيام عمره الاولى، حيث تمثل الموسيقى نوعاً من اللغة المشتركة بين البشر، فإن الاطفال من ذوي الشهرين عمراً يلتفيتون نحو الاصوات المتلائمة أو الممتعة في حين يلتفتون عن الاصوت غير

المتلائمة وتعد الاذن مركز حاسة السمع التي تترك أثراً نفسياً كبيراً، ويعتبر الطفل الرضيع صاحب دماغ موسيقى حساس.

ونحن هنا بصدد القنوات الغنائية المصورة، وهذا النمط من الاغاني القصيرة التي لا تزيد عن خمس دقائق، ذات الايقاع والرتم السريع، والتي تعد أحد الاشكال الفنية تفضيلاً بين الاطفال، وبالتالي يسهل التاثير من خلالها علي تواصلهم ومهاراتهم خاصة لما تدخله علي نفوس الاطفال من ألوان البهجة والسرور دون أن يشعر معها بالملل لوجود عنصر الابهار والتشويق والتي تساهم بدورها في تعليم الاطفال السلبية والنمطية من حيث تكرارها مرات عديدة طول اليوم على شاشة التلفاز.(حسين أبو شنب،٢٠٠٤).

وتوثر هذه الاغاني خاصة على الاطفال الصغار تاثيراً سلبياً على ادمغتهم، حيث تصبح مراكز الدماغ لديهم متوافقة مع الحركة السريعة والنمطية العالية والفلاشات المتتالية من تلك القنوات، الأمر الذي يؤدي إلى إصابة الطفل بأعراض إضطراب طيف التوحد، وتشتت الإنتباه، وتأخر الكلام (فكري لطيف، ٢٠١٧).

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن نعرض هؤلاء الاطفال الصغار للشاشات وقضاء وقت طويل في مشاهدة الاغاني المصورة له العديد من الاثار السلبية عليهم مثل التاخر الشديد في اللغة والعزلة وضعف المهارات الإجتماعية وعدم الإنتباه، وظهور بعض الإضطرابات مثل اضطراب طيف التوحد. (فاطمة كيينوه،٢٠١٥).

وتشير بعض الدراسات إلى أن المشاهدة الكثيفة للأغاني المصورة سوف تؤدي الى فهم مشوه للصورة الحقيقية للمجتمع.

كما أن مشاهدة الأغاني المصورة من الممكن أن تتأثر بالاختلافات الثقافية التعليمية والاجتماعية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, حيث أشارت دراسة سالي مصطفى(٢٠٢٠) إلى أنه توجد فروق بين الأطفال (ذكور/ إناث) في مشاهدة الأغاني المصورة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اتجاه الذكور, كما توجد فروق في معدل المشاهدة لصالح مرتفعي المشاهدة, كما أشارت دراسة آية عبدالرحيم (٢٠١٣) إلى

وجود فروق في مشاهدة الأغاني المصورة لدى الأطفال وفقًا لمنطقة السكن, وأيضًا أظهرت دراسة سميرة جبير (٢٠١٨) إلى وجود فروق في مشاهدة الأغاني المصورة وفقاً للسن لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح الأطفال الأصغر سنًا, كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في المشاهدة لدى الأطفال بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

ثانيًا: مشكلة البحث:

ومما سبق نجد أن العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يشاهدون الأغاني المصورة يكونوا عرضة لكثير من المشكلات السلبية, التي تؤثر على نموهم العقلي والاجتماعي؛ حيث إن ارتفاع مشاهدة الأغاني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد, يعيق من اكتسابهم للمهارات الحياتية, كما يحد من توافقهم النفسي والاجتماعي مما يجعلهم غير قادرين على إدراك مشاعرهم وصعوبة التعبير عنها, وعدم فهم مشاعر الآخرين, الأمر الذي يفقدهم التكيف مع أقرانهم والمحيطين بهم, ويتضح من ذلك أهمية دراسة مشاهدة الأغاني المصورة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

وبناءً عليه فإن المبررات التي دعت إلى القيام بالبحث الراهن هى ندرة الدرسات العربية والأجنبية التي تناولت مشاهدة الأغاني المصورة مع المتغيرات الـاديموجرافية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لذا فإن البحث الراهن يهدف إلى الكشف عن الفروق في مستوى مشاهدة الأغاني المصورة وفقًا لمتغير النوع والسن ومحل الإقامة ومعدل المشاهدة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

يمكن صياغة تساؤلات البحث الراهنة في الأسئلة الأتية:

١. ما الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير السن (٣ سنوات فأقل/ أكثر من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات)؟

٢. ما الفروق بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير معدل المشاهدة (مرتفع/ متوسط/ منخفض)؟

٣. ما الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)؟

٤. ما الفروق بين الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف – حضر)؟

رابعاً: هدف البحث:

يحاول البحث تعرف عدد من الأهداف على النحو التالي:

١. تعرف الفروق بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير السن.

٢. تعرف الفروق بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير معدل المشاهدة (مرتفع/ متوسط/ منخفض).

٣. تعرف الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٤. تعرف الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف – حضر).

خامساً: أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

١- الكشف عن الفروق في مشاهدة الأغاني المصورة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)، ومحل الإقامة (ريف/ حضر), وفقاً لمتغير السن (٣ سنوات فأقل/ أكثر من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات), وفقاً لمتغير معدل المشاهدة (مرتفع/ متوسط/ منخفض).

٢- حداثة موضوع الدراسة وإرتباطه بشكل كبير بالواقع المعاش.

٣- كونها تتعلق بأغاني الأطفال والتي تعد أحد الأشكال الفنية تفضيلاً بين الأطفال، وبالتالي قد يسهل التاثير من خلالها علي تواصلهم ومهاراتهم، خاصة لما تدخله علي نفوس الأطفال من ألوان البهجة والسرور دون أن يشعر معها بالملل لوجود عنصر الإبهار والتشويق.

٤- لفت الانتباه إلي ضرورة الإهتمام بمحتوي ما تقدمه الفنوات الغنائية المصورة، ومدى تاثيرها علي الأطفال.

ب. الأهمية التطبيقية:

١- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة عن طريق عمل برامج تركز علي توعية الأباء والأمهات بخطورة تعرض الأطفال في سن مبكر للأغاني المصورة لمدة طويلة.

٢- يمكن الاستفادة من هذا البحث من خلال ما يقدمه من إجراءات مقترحة للمساعدة في الحد من مشاهدة أغاني الأطفال المصورة بصورة مفرطة.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في عمل برامج لمساعدة الأطفال الذين تأثرو من مشاهدة الأغاني المصورة.

سادساً: مصطلحات البحث:

١- الأغاني المصورة:

تعرفها الباحثة بأنها الأغاني المصورة ذات الإيقاع السريع, والثابت, والمحتوي المتكرر التي يشاهدها الأطفال خلال فترة النمو المبكر. والتي ينخرط الأطفال في مشاهدتها والاستماع إليها وهي تجمع بين الصوت, والصورة, واللون, والحركة. فتسيطر علي كل حواسهم, وهي كلمات سهلة المضمون ومنظمة علي وزن مخصوص, وتؤدي جماعية أو فردية لإمتاع الأطفال.

٢- إضطراب طيف التوحد:

وتتبنى الباحثة تعريف سيد جارحي (٢٠١٨): اضطراب نمائي عصبي يظهر في صورة قصور واضح في مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى المحدودية الشديدة في النشاطات والاهتمامات والسلوكيات التي تعكس قصورا في المعالجة الحسية وتظهر هذه الأعراض خلال سنوات الطفولة المبكرة". ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد.

٣-المتغيرات الديموجرافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية وتتمثل في: النوع (ذكور/ إناث), محل الإقامة (ريف/حضر), السن, معدل المشاهدة(مرتفع/ متوسط/ منخفض).

سابعاً: الإطار النظري:

أ.الأغاني المصورة:

١. مفهوم الأغاني المصورة:

الأغنيه المصورة هي الترجمة العربية لمصطلح (فيديو كليب) وهي من نتاج الثقافه الغربيه التي أصبح لها سوق في الوطن العربي أفرزتها فضائيات عربيه متخصصه وتحتل الأغنيه المصورة مساحة من برامج البث التلفزيوني آخذة في الاتساع وهي لم تعتمد علي الكلمه واللحن والآداء بل إنها تجاوزتها إلي المشاهد المصورة الزاخرة باللون والحركه والبهرجه الضوئيه والرقص وتقنيه المؤثرات الصوتيه والحركيه الأخري وهي بعامه يغلب عليها الصخب والسرعه والحركه السريعه وقصر النفس.(لطفي زغلول، ٢٠١٠)

عباة عن القطع والانتقالات السريعه التي يؤكدها التوليف لتكون سرعه عرض الصورة متوائمه مع الإيقاع السائد في الأغنية وما هو إلا إيقاع صاخب تتخلله نعمات من آله الآورغ والطبلة وإهتمامًا بالشكل العام. (حسين الانصاري، ٢٠٠٨)

الأغنية المصورة "الفيديو كليب": عبارة عن صور سريعة للمطرب ومجموعة الراقصين وأشكال ورموز تظهر وتختفي وتستخدم فيها الحيل الإلكترونية الحديثة, يعبر بها مخرج العمل عن وجهة نظره في مضمون الأغنية مستخدماً الابهار البصري في تناغم وتجانس مع نسيج الأغنية المصورة. (إعتماد خلف، ٢٠١٠)

وعرفت أيضاً أغاني الأطفال بأنها كل شكل غنائي يخاطب الطفل ويتوجه له سواء بظهور الطفل في الأغنية بشكل مباشر أو بعدم ظهوره (وليد وادي النيل،٢٠٠٧).

٢. نشأة الأغنيه المصورة :

علي الرغم من رجوع تاريخ الاغاني المصورة إلي فترة أبعد غير أنها أخذت شكلها الحالي في الثمانينات حيث انتشر مصطلح فيديو كليب (الاغاني المصورة) في مطلع الثمانينات وكان يستخدم لأسباب دعائيه وإعلانيه (حسين أبو شنب، ٢٠٠٤)

٣. خصائص الأغاني المصورة :

أ- بساطة الفكرة التي تدور حولها الاغنيه الخاصه بالاطفال.

ب- تكون الاغنيه ذات معاني حسية يستطيع الطفل إدراكها، ليست معاني مجردة يصعب عليه إدراكها.

ج- أن تكون لغة الأغنية بسيطة خالية من المفردات غير المفهومة بالنسبة للأطفال (وليد وادي النيل, ٢٠٠٧).

د- ارتباط الأغنية بالبهجة والسرور وإمتلائها بالحيوية بما يتناسب مع عمر الطفل.

هـ - الإيقاع المتكرر في الأغنية أوالمتشابه.

و- تخاطب حاستي السمع والبصر،مما يجعل لها أكبر الأثر على تفكير الطفل لما تتميز به من تقنيات حديثة ومؤثرات بصرية وسمعية (ناهد عامر، ٢٠٠٦).

ز- التنوع في العرض ما بين الصور الثابتة المتتالية المصاحبة للموسيقى ،والفيديوهات (الفيديو الكليب)مما يؤثر على جذب انتباه الطفل.

ج- تعتمد الأغاني المصورة على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والمرافق أيضاً للصوت وهذه خاصية جذب إعلامي.

٤. سلبيات الاغاني المصورة:

أ. يصعب علي الاطفال الصغار التمييز بين الواقع والخيال فيما يقدم إليهم , مما يؤثر سلبًا علي إدراكهم للواقع الاجتماعي بصورة صحيحة .

ب. ما تحملة هذه الاغاني من إبهار وسرعه في الحركه والاداء وسرعه استجابه الاطفال تجاهها وإدمانها خلق شعورًا مؤذيًا بالخوف لدي الآباء والامهات مما تحمله هذه الاغاني من مضامين تؤثر في سلوك أبناءهم.

ج. حين يستمع الأطفال إلي إيقاع واحد ومتكرر لا يستطيعون سوي الاستسلام لتأثيره الذي يشبه التنويم المغناطيسي بسبب كل ما تحمله هذه الأيقاعات البسيطه من رتابه ومحدوديه. (نبيل صالح، ٢٠١٣)

د. تضيع الوقت الذي يمكن أن يستخدم على نحو أكثر فاعلية، كما تنمع الأطفال من القيام بنشاطات أكثر فائدة.

هـ. تقليل العلاقة الاجتماعية بين الاسرة والطفل.

٥. النظريات المفسرة للأغاني المصورة:

أولًا:نظرية التعلم الاجتماعي:

وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي approach Social learning، فأن الافراد يلاحظون الأغنيه المقدمه اليهم في إطار إبداعي محبب وجذاب فيتماثل البعض منهم مع مايري ويستشعر أن السلوك المقدم له مرغوب فيه فيقلدة في موقف معين(نمط الحياة– اللبس– المظهر– التصرفات الشخصية) ويشعر بالراحه لتقليدة، وخاصه في حاله توفر الدعم الايجابي وهو ما قد يحدث بشكل غير مباشر، إكتساب للقيم والانماط التي تروج لها الأغاني وهو ما قد ينطيق علي الاطفال .

تقر نظرية التعليم الاجتماعي والذي يعد ألبرت بندورا Albert Bandura اشهر روادها أن الافراد يتعلمون من وسائل والاعلام وما تقدمه من اشكال مختلفة من خلال عدة مراحل تبدأ بالإنتباه للمضون المقدم ثم مرحله الاحتفاظ به وتذكرة , وهنا يتم احتفاظ الفرد بمشاهد أدائيه معينه مخترنه في الذكراة حتي تأتي الفرصه لإسترجاعها من هنا تبدأ مرحله ثالثه يتم فيها إسترجاع المضمون , وهذه المرحله تخضع للعديد من العمليات الانتقائيه , وكذلك العمليات الوسيطه المختلفه التي تؤثر علي استدعاء أو استبعاد بعض

الصور والرموز والكلمات التي تعكس القيم والسلوكيات المتضمنه بما يتم العرض له (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠)

وتفترض نظرية التعلم المعاصرة: أن وسائل الاعلام تقوم بدور كبير في نقل صور الحياة الاجتماعية، وتقدم نماذج وأنماطاً سلوكية قريبة من الواقع، وبالتالي فإن ملاحظة هذه الوقائع والنماذج في وسائل الإعلام تعتبر مصدر من مصادر التعلم الإجتماعي، ويكتسب من خلالها الفرد الكثير من السلوك الانساني وبصفة خاصة في المحاولات الثقافية وأبرزها اللغة والإتجاهات والعقائد وايضاً في مجال العواطف والانفعالات.

ثانياً: نظرية الغرس الثقافي: Cultiuation Theary

تؤكد نظرية الغرس الثقافي علي قدرة وسائل الإعلام في التاثير علي معرفة الافراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم، وخصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلي هذه الوسائل بكثافة كبيرة حيث يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التلفاز من واقع واحداث وشخصيات تكون مطابقة لما يحدث في حقيقة الحياة. (ليلى حسن،٢٠٠٢)

فنظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تناولت التاثير الاعلامي لان من وجهة نظر الباحثة، وأيضاً من وجهة نظر بعض الدراسات أن الكثير من استخدامات التاثير الاعلامي تنقل لنا اسلوب وأفكار ومؤشرات ثقافية، ونمط حياة يتغلغل بشكل أو بأخر داخل أفكار ومعتقدات أطفالنا، وبالتالي ينعكس علي اسلوب ومهارات الأطفال.

ونظرية الغرس الثقافي من أهم النظريات التي يمكن أن تفسر نظرياً التاثير الذي يمكن أن تحدثه الأغاني المصورة في الأطفال ذوي طيف التوحد كثيري المشاهدة وقد ظهرت البدايات الاولي لنظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الامريكية خلال السبعينات عام ١٩٧١ علي يد جورج جيربنر G.Gerbner عندما قال أن التلفاز يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث. (محمد عبدالحميد،١٩٩٧)

ب. إضطراب طيف التوحد:

١. مفهوم إضطراب طيف التوحد:

يعرف إضطراب طيف التوحد وفقاً لما يراه عادل عبدالله محمد (٢٠٢٠) بأنه اضطراب نمائي وعصبي معقد يلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره ويلازمه مدى حياته، ويمكن النظر إليه من منظور سداسي أي من جوانب ستة وذلك علي أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً علي العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلي التقوقع حول ذاته، كما يتم النظر إليه أيضاً على أنه إعاقة عقلية، وإعاقة اجتماعية، وعلى أنه اعاقة عقلية اجتماعية متزامنة أي تحدث في ذات الوقت.

وكذالك على أنه أحد الأنماط التي يتضمنها اضطراب طيف التوحد حيث يفترض أن يشغل موقعاً محدداً علي المتصل الخاص به، ويتسم بقصور فيالسلوكيات الإجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزي فضلاً عن وجود سلوكيات واهمامات نمطية وتكرارية مقيدة، وكما أنه يتلازم مع اضطراب قصور الانتباه، ويتم تشخيص اضطراب طيف التوحد في الوقت الراهن عن طريق الدليل التشخيصي الخامس.

ويتسم الاضطراب بوجود ملامح أو خصائص تشخيصية مميزة يوردها الدليل بحسب المحكات الخاصة بذلك بحيث يتسم بقصور واضح في التواصل الاجتماعي التبادلي والتفاعل الاجتماعي، وانماط مقيدة وتكرارية من السلوكيات أو الاهتمامات أو الأنشطة وهو ما يبدو على الطفل منذ طفولته المبكرة ويحد من أو يعوق أداءه الوظيفي اليومي كذلك فإن المرحلة التي تصبح فيها اعاقة الاداء الوظيفي علي درجة كبيرة من جراء مستوى حدة أو شدة الاضطراب .

والمستوى النمائي للطفل وعمره الزمني. هو الأمر الذي يوضح مفهوم الطيف، كذالك فإن مصطلح اضطراب طيف التوحد يضم أو يشمل أربعة أنماط تضم طيف التوحد، واضطراب اسبرجر، واضطراب الطفولة التفككي أوالتفسخي، والاضطراب النمائي العام أو المنتشر غير المحدد في مكان آخر.

إن قضاء الكثير من الوقت في مشاهدة الأغاني المصورة بدلًا من لعب الأطفال مع بعضهم البعض، يتسبب في ضعف مهاراتهم الاجتماعية وصعوبة التواصل, كما أن

الإفراط في مشاهدة الأغاني يؤثر سلبًا على نمو مراكز الدماغ لدى الطفل الذي لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات, الأمر الذي يؤدي إلى إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد وتشتت الانتباه وتأخر الكلام(متولى فكري،٢٠١٧).

وترى الباحثة أنه من المهم على الأباء والأمهات أن يحدوا من تعرض أطفالهم لهذه المحفزات الضارة, ويقومون بزيادة المحفزات الإيجابية عن طريق توفير الألعاب والألوان والأنشطة المختلفة والمتعددة لتنمية مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالطريقة المنشودة.

ثامناً: دراسات سابقة وفروض البحث:

أ. **دراسات سابقة:**

هدفت دراسة **عبدالله أبوجلال (١٩٩٢)** إلى الكشف عن عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية الجزائرية وأنواع البرامج المفضلة, وتكونت العينة من (٦٩٩) طفلًا وطفلة, وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مشاهدة البرامج التليفيزيونية بين الجنسين من الأطفال في اتجاه الإناث, وأيضًا وجود فروق في مشاهدة البرامج التليفيزيونية وفقًا لمحل الإقامة (ريف/ حضر) في اتجاه الريف.

كما هدفت دراسة **محمد حافظ (٢٠١٠)** إلى التعرف على الفروق في اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٦) طفلًا وطفلة, وأظهر النتائج عدم وجود فروق في اتجاه الأطفال نحو مشاهدة القنوات الفضائية تعزى إلى متغير النوع (ذكور/ إناث).

وأيضًا هدفت دراسة **آية عبدالرحيم (٢٠١٣)** إلى معرفة تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية, وتكونت العينة من (٣٢٢) طفلًا وطفلة من عمر ٥ إلى ٧ سنوات, وأسفرت النتائج عن وجود فروق في مشاهدة الأغاني المصورة لدى الأطفال وفقًا لمنطقة السكن (شمال العاصمة/ شرق العاصمة/ جنوب العاصمة/ غرب العاصمة)في اتجاه

منطقتي جنوب وغرب العاصمة,كما انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه فى انماط المشاهده (دائماً/ غالبًا/ أبدا).

كما قامت **نسمة إمام (٢٠١٥)** بدراسة بعنوان تعرض الأطفال في مصر لقنوات الأطفال العربية وتأثيرها اللغوي عليهم, وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طفلًا وطفلة, وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في اكتساب المهارات اللغوية عبر القنوات الأطفال المتخصصة وفقًا للنوع والمنطقة السكنية .

وهدفت دراسة **روميسة نزار، وسميرة جبير (٢٠١٨)** إلى التعرف على الفروق فى مشاهدة قناة طيور الجنة, وتكونت عين الدراسة من (٨٠) طفلًا وطفلة, وبينت النتائج أنه توجد فروق في مشاهدة الأغاني عبر قناة طيور الجنة وفقًا للنوع فى اتجاه الإناث, كما توجد فروق في مشاهدة الأغاني عبر قناة طيور الجنة وفقًا للسن (من ٥ إلى ٧/ من ٨ إلى ١٠/ من ١١ إلى ١٢) في اتجاه الأطفال الأصغر سنًا (من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات).

كما هدفت دراسة **سالي مصطفى (٢٠٢٠)** إلى التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال المشاهدين للتلفاز, وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طفلًا وطفلة, وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال وفقًا للنوع في اتجاه الذكور, كما بينت النتائج وجود فروق بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال وفقًا لمعدل المشاهدة (مرتفع/ متوسط/ منخفض) في اتجاه الأطفال المشاهدين بمعدل مرتفع.

ب. فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير السن(أقل من ٣ سنوات/ من ٣إلى ٦ سنوات) في اتجاه الأصغر سنًا.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير معدل المشاهدة(مرتفع/ متوسط/ منخفض) في اتجاه الأكثر مشاهدة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير منطقة السكن (ريف – حضر).

تاسعاً: إجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء منهج البحث، وتحليل الإجراءات المنهجية له حيث وصف المشاركون في البحث (العينة الاستطلاعية – العينة الاساسية) وأداة البحث التي استخدامتها الباحثة في جميع البيانات، وطرق التأكد من الكفاءة السيكومترية لها من حيث الصدق والثبات، كما يتضمن وصف الاجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق اداة البحث، والاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أ. **منهجية البحث:**

١. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للكشف عن الفروق بين الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغيرات (السن – النوع – معدل المشاهدة- محل الإقامة).

٢. **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من بعض الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد ببعض مراكز ذوي الاجتياجات الخاصة وبعض مدارس الدمج والتربية الفكرية.

٣. **المشاركون في البحث:**

-عينة البحث الاستطلاعية (للتأكد من أدوات الدراسة السيكومترية):

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وعددهم (١٣٥) طفلاً منهم ٤٠ ذكور،٩٥ إناث تراوحت أعمارهم من ٦:١ سنوات.

-**عينة البحث الاساسية:** (للتأكد من صحة فروض الدراسة):

تكونت عينة البحث الاساسية من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة (١٠٥) طفلاً منهم ٣٧ إناث،٦٨ ذكور تراوحت اعمارهم من ٦:١ سنوات.

ب. **أداة البحث:** استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياس مشاهدة الأغاني المصورة (إعداد الباحثة)، وفيما يلي وصف المقياس وطرق التحقق من خصائصه السيكومترية.

-مقياس مشاهدة الاغاني المصورة (اعداد الباحثة)

-خطوات اعداد المقياس:

١. راجعت الباحثة الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الأغاني المصورة. ٢. اطلعت الباحثة على بعض الاستبانات التي استخدمت لمشاهدة الاغاني المصورة مثل: مقياس كلاً من (مروة أحمد ،٢٠١٢)، ومقياس (زاهية يسعد،٢٠١٦)، ومقياس (سحر عادل حافظ، ٢٠١٢)،ومقياس (سعاد محمد،٢٠١٥).

٣. قامت الباحثة باعداد الصورة الاولية للمقياس التي تكونت من(٢٠) مفردة وتم عرضها علي بعض المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربويين من اجل ابداء آرائهم فيما يتعلق بصلاحية المقياس للاستخدام، وتم تعديل صياغة بعض المفردات في ضوء آرائهم.

٤. تطبيق المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية، بعد التحكيم، والذي اسفر عن(١٣) مفردة ليقوم المفحوص بالاجابة عن كل مفردة باختيار أحد البدائل (نادراً- قليلاً- غالباً- دائماً)،بحيث يحصل المفحوص علي (١-٢-٣-٤-) وفق التقديرات السابق ذكرها علي الترتيب وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي هذه المقياس بين(١٣) الى(٣٥) درجة.

٥. تطبيق المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مشاهدة الاغاني المصورة من حيث الصدق والثبات.

٦.قامت الباحثة بتطبيق المقياس عن طريق إجابة أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, على مفردات المقياس, وذلك من خلال مراكز التأهيل بمحافظة الفيوم.

وفيما يلي عرض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة, من خلال التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية, وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (١)

معاملات ارتباط مفردات مقياس مشاهدة الأغاني المصورة بالدرجة الكلية للمقياس ن= (١٣٥)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة	مستوى الدلالة
١	.820**	٠,٠١	٨	.860**	٠,٠١
٢	.748**	٠,٠١	٩	.874**	٠,٠١

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة	مستوى الدلالة
٣	.852**	٠,٠١	١٠	.920**	٠,٠١
٤	.885**	٠,٠١	١١	.868**	٠,٠١
٥	.795**	٠,٠١	١٢	.912**	٠,٠١
٦	.751**	٠,٠١	١٣	.866**	٠,٠١
٧	.845**	٠,٠١			

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات مقياس مشاهدة الأغاني وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١), مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ثانيًا: الصدق:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطرق التالية:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على عشرة من المحكمين المتخصصيين في الصحة النفسية وعلم النفس. حيث تكونت مقياس مشاهدة الأغاني المصورة في صورتها الأولية من (١٨) مفردة وتم الاتفاق بنسبة تزيد عن٨٠٪ على (١٣) مفردة, وتم حذف (٥) مفردات لحصول كل مفردة على نسبة أقل من ٨٠٪, وذلك مع مراعاة التعديلات للمفردات دون أن تغير من معناها المقصود, وقد اعتمدت الباحثة على المعادلة التالية لحساب نسب الاتفاق وجدول (٢) يوضح.

نسبة اتفاق المفردة = (عدد مرات الاتفاق/ العدد الكلي) × ١٠٠

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين لمفردات مقياس مشاهدة الأغاني المصورة

المفردة	النسبة	المفردة	النسبة
١	١٠٠٪	١٠	٩٠٪
٢	٨٠٪	١١	٨٠٪
٣	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪
٤	٦٠٪	١٣	٨٠٪
٥	٩٠٪	١٤	٥٠٪
٦	٨٠٪	٥	٤٠٪
٧	٨٠٪	١٦	٦٠٪
٨	١٠٠٪	١٧	٩٠٪
٩	١٠٠٪	١٨	٥٠٪

- التحليل العاملي الاستكشافي:

أجري التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة على عينة مكونة من (١٣٥). بالبرنامج الإحصائي Spss. وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy، والتأكد من أنها لاتقل عن (٠,٦٠), مما يعد مؤشرًا على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين المفردات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠,٣), علاوة على أنه روجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti- Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات أدوات الدراسة لا تقل عن (٠,٥٠), واستخدم محك كايزر لجوتمان والذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للأبعاد الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، ومن ثم تقبل

العوامل التي يتشبع عليها(٣) مفردات على الأقل بحيث لا يقل تشبع المفردة بالبعد عن (٠,٣) طبقًا لمحك كايزر لجوتمان, وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود عامل واحد لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة, ولم يسفر التحليل العاملي عن حذف أي مفردة, وجداول (٣) يوضح قيم معاملات تشبع المفردات على المقياس:

جدول (٣)

قيم تشبعات المفردات على مقياس مشاهدة الأغاني المصورة ن=(١٣٥)

رقم المفردة	تشبع المفردة على البعد الأول	رقم المفردة	تشبع المفردة على البعد الأول
10	.921	3	.855
12	.914	7	.845
4	.883	1	.820
9	.876	5	.782
11	.873	2	.754
13	.872	6	.737
8	.863		
الجذر الكامن	9.341		
نسبة التباين	71.853		
نسبة التباين الجمعي 71.853		KMO .881	

يتضح من جدول (٣) أن مفردات مقياس مشاهدة الأغاني المصورة تشبعت على بُعد واحد فقط، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على البعد.

- الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي كإجراء إحصائي وجدول(٤) يوضح أدلة المطابقة للنموذج وفقًا لاستجابات عينة البحث (ن= ١٣٥)، والجداول التالية توضح:

جدول(٤)

نتائج CFA للنموذج الأحادي لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة (ن= ١٣٥)

النموذج	X^2	P	CMIN/df	IFI	TLI	CFI	PRATIO	GFI	RMR
النموذج النهائي	481.214	.000	7.638	.818	.773	.817	.808	.661	.047

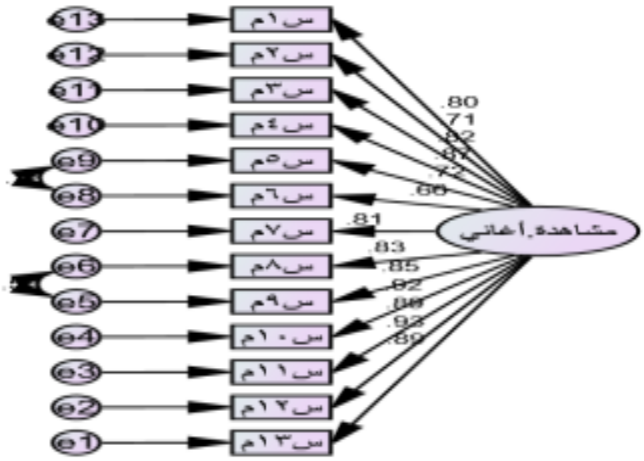

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة

يتضح من جدول (٤) وشكل (١) للتحليل التوكيدي أن النموذج البنائي لمقياس مشاهدة الأغاني المصورة يتميز بجودة مناسبة, مما يؤكد على ملائمة النموذج بشكل جيد للبيانات الواقعية.

ثالثًا: الثبات

- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha، وقد تراوحت معاملات ثبات لأداة الدراسة وجدول (٥) يوضح التالي:

جدول (٥)

معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ن=(١٣٥)

المقياس	معاملات الثبات بألفا
مقياس مشاهدة الاغاني المصورة	٠,٩٦٦

يتضح من جدول (٥) أن أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس لأداة الدراسة بلغت (٠,٩٦٦) وهي قيمة ثبات مرتفعة, مما يدل ذلك على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي مقياس مشاهدة الأغاني المصورة، وكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس بمعادلة سبيرمان- براون. وجدول (٦) يوضح التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لأداة الدراسة ن=(١٣٥)

معامل الارتباط	مقياس مشاهدة الأغاني
بمعادلة سبيرمان- براون في حالة قبل التصحيح	.928

بمعادلة سبيرمان– براون في حالة عند التصحيح	.929
معامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان	.928

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس لأداة الدراسة تراوحت ما بين (٠,٩٢٨) إلى (٠,٩٢٩), وجميعها معاملات ثبات مرتفعة, مما يدل ذلك على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

–تقدير درجات مقياس مشاهدة الأغاني المصورة:

بعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية مقياس مشاهدة الأغاني المصورة, فإن المقياس يتكون في صورته النهائية من (١٣) مفردة. ويقوم المفحوص بالإجابة عن كل مفردة باختيار أحد البدائل(نادرًا– قليلًا– غالبًا– دائمًا), بحيث يحصل المفحوص على درجات (١–٢–٣–٤) وفق التقديرات السابق ذكرها على الترتيب, وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس بين (١٣) إلى (٥٢) درجة.

ج. الأساليب الإحصائية:

١.اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث.

٢.اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث.

٣.الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي, الوسيط, الانحراف المعياري).

عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها:

التحقق من صحة فروض البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة, ومن ثم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة, وللتحقق من ذلك قامت الباحثة برصد الدرجات الخام للأدوات وتبويب النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لعمل المعالجات الإحصائية المناسبة. وقد تطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع

الدرجات, فتم حساب الإحصاءات الوصفية واعتدالية التوزيع و جدول(٧) يوضح التالي.

جدول (٧)

الإحصاء الوصفي واعتدالية التوزيع لمتغير البحث ن=(١٠٥)

البيانات الإحصائية / متغيرات الدراسة	مقياس مشاهدة الأغاني المصورة
المتوسط	40.28
الوسيط	43.00
الانحراف المعياري	10.745
معامل الالتواء	-.584-
الخطأ المعياري	.236
معامل التفلطح	-.920-
الخطأ المعياري	.467

يتضح من جدول (٧) وجود الاعتدالية في توزيع درجات متغير البحث, حيث إن معامل الالتواء والتفلطح محصوران بين (±١), وعليه تم استخدام الإحصاء البارامتري في المعالجة الإحصائية.

١.الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)**" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) T-Test للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة. وجدول (٨) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي: جدول (٨)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين من أطفال التوحد في مشاهدة الأغاني تبعًا للنوع ن=(١٠٥)

مشاهدة الأغاني المصورة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ذكور	٣٧	٣٤,٠٣	٨,٧٨٣	٤,٨٤٨-	١٠٣	٠,٠٠٠
	إناث	٦٨	٤٣,٦٨	١٠,٢٢١			

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يعني ذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في مشاهدة الأغاني بين الذكور والإناث وذلك في اتجاه الأناث, وهذا يعني عدم تحقق الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود فروق وذلك في اتجاه الإناث.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالله أبو جلال (١٩٩٢) ومن نتائجها أن الاناث يشاهدون التلفاز بانتظام أكثر من الذكور.

وتختلف مع نتيجة دراسة كلاً من دحلان (٢٠٠٣)، ودراسة سالي مصطفى محمد خضر (٢٠٢٠) ومن نتائجها أن الفروق في التعرض للتلفاز لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض من وجهة نظرها بان طبيعة الأطفال الاناث غير طبيعة الأطفال الذكور حيث تميل الانثى إلى المكوث بالمنزل فترات طويلة أكثر من الذكور ولذلك فهي تتعرض أكثر لمشاهدة الاغاني المصورة حيث أنها من أكثر وسائل المتعة والتسلية ، ويرجع ايضاً إلى عملية التنشئة الاجتماعية من حيث العادات والتقاليد وكذالك القيود المجتمعية والبيئية للفتاة من حيث وضعها في اطار محدود والحد من حريتها، عكس الذكور نطلق لهم كامل الحرية.

كما ان الأطفال الإناث بطبيعتهم ينجذبون للموسيقى والغناء ويجدونها وسيلة للمتعة والتسلية.

وبالتالي فان الأطفال الاناث تتعرض لجرعة أكبر من مشاهدة الاغاني المصورة أكثر من الذكور الذين يفضلن اللعب والخروج أكثر من الفتايات.

٢.الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض على **أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير السن(أقل من ٣ سنوات/ من ٣إلى ٦ سنوات) في اتجاه الأصغر سنًا**" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) T-Test للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة. وجدول (٩) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:

جدول (٩)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين من أطفال التوحد في مشاهدة الأغاني تبعًا للسن ن=(١٠٥)

	السن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مشاهدة الأغاني المصورة	٣ سنوات فأقل	٥٢	٤٣,٨٣	٨,٩٤٦	٣,٥٣٥	١٠٣	٠,٠١
	فوق ٣ سنوات إلى ٦	٥٣	٣٦,٧٩	١١,٢٨٩			

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يعني ذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في مشاهدة الأغاني وفقًا للسن وذلك في اتجاه السن الأقل وهو ثلاث سنوات فأقل, وهذا يعني تحقق الفرض الثاني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من Christakis, A., Zimmerman, f., 2007). (٢٠٠٤)، وكذالك تتفق مع دراسة سالي محمد (٢٠٢٠) ودراسة روميسة نزار، سميرة جبير (٢٠١٨) ودراسة زهية يسعد(٢٠١٦) والتي ترى أن الاطفال الاقل من ٣ سنوات يكونون أكثر تأثراً بالاغاني التي تثبتها القنوات المخصصة مقارنة بالقنوات الاخرى من مرحلة الطفولة المبكرة.

ويختلف هذا الفرض مع نتائج دراسة ذكية النور ، واسماء مرغني(٢٠١٢) والتي ترى أن الاطفال الاكبر سناً في مرحلة الطفولة المتاخرة (١٢:٩) هم الاكثر مشاهدة للقنوات الغنائية (طيور الجنة) حيث تعتبر أنسب المراحل العمرية للتطبيع الاجتماعي، وتتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاحقة .

وترى الباحثة من وجهة نظرها أن الاطفال الاصغر سناً هم الاكثر محبة واعجاباً بالقنوات الغنائية المصورة من الاطفال الاكبر سناً وهم الاكثر مشاهدة للاغاني المصورة، حيث أن الاطفال الاكبر سناً يذهبون للمدارس، والتمارين الرياضية، فليس لديهم الوقت الكثير لقضاءه في مشاهدة الاغاني المصورة عكس الاطفال الاصغر سناً.

والتي تعتبر مشاهدة الاغاني المصورة هي الوسيلة الوحيدة المتاحة امامهم لشغل اوقات فراغهم ومن هنا يقبلون علي مشاهدتها بكثرة.

٣.الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير معدل المشاهدة(مرتفع/ متوسط/ منخفض) في اتجاه مرتفعي المشاهدة**" للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA استخدم لإيجاد الفروق بين ثلاث مجموعات (مرتفعي – متوسطي – منخفضي) مشاهدة الأغاني المصورة وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج الآتية: تتكون مخرجات التحليل من ثلاثة جداول.

جدول(١٠)

الإحصاء الوصفى للمجموعات الثلاث ن=(١٠٥)

المجموعات	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	خطأ الانحراف المعياري
مرتفعي	٢٧	٥٢.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
متوسطي	٣٢	٤٥.٤٧	٢.٠٦٣	٠.٣٦٥
منخفضي	٤٦	٢٩.٧٨	٧.٠٤٩	١.٠٣٩

يتضح من جدول(١٠) ان متوسط درجات المجموعات (مرتفعي – متوسطي – منخفضي) من حيث مشاهدة الأغاني والصور (٥٢.٠٠ ، ٤٥.٤٧ ، ٢٩.٧٨) على التوالي، بإنحراف معياري قدره (٠.٠٠٠, ٢.٠٦٣ ، ٧.٠٤٩) على التوالي .

جدول (١١)

تحليل التباين ANOVA (جدول مصدر التباين) ن=(١٠٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٩٦٣٩.١٩٦	٢	٣٨١٩.٥٩٨	٢٠٧.٦١٩	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٣٧٦.٧٩٥	١٠٢	٢٣.٢١٤		
الكلي	١٢٠٠٦.٩٩٠	١٠٤			

من النتائج الموجودة بجدول (١١) يتضح أن قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المجموعات قد بلغت (٢٠٧.٦١٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية أقل من(٠.٠٠١)

وفى ضوء هذه النتائج يمكن القول : توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث (مرتفعي – متوسطي – منخفضي) من حيث مشاهدة الأغاني والصور .

ولمعرفة الفروق البعدية أو اتجاهية الفروق (معرفة لصالح أي المجموعات تكون هذه الفروق ، تم مواصلة التحليل حيث إجراء الاختبارات البعدية حيث تم استخدام اختبار (Bonferroni) جدول (١٢)

نتائج اختبار Bonferroni للمقارنات المتعددة في درجات مقياس مشاهدة الأعاني المصورة ن=(١٠٥)

المجموعات		فروق المتوسطات	الخطا المعياري	الدلالة
مرتفعي	متوسط	٦.٥٣١	١.٢٥٩	٠.٠٠٠
	منخفض	٢٢.٢١٧	١.١٦٨	٠.٠٠٠
متوسط	مرتفعي	-٦.٥٣١	١.٢٥٩	٠.٠٠٠

	منخفض	١٥.٦٨٦	١.١٠٩	٠.٠٠٠
منخفض	مرتفعي	٢٢.٢١٧-	١.١٦٨	٠.٠٠٠
	متوسط	١٥.٦٨٦-	١.١٠٩	٠.٠٠٠

من البيانات الموجودة بجدول (١٢) يتضح مايلي :

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة مرتفعي مشاهدة الأغاني والصور والمجموعة متوسطة مشاهدة الأغاني والصور وذلك لصالح المجموعة مرتفعي مشاهدة الأغاني والصور حيث المتوسط الأكبر للدرجات (حيث بلغ متوسط درجات مجموعة مرتفعي المشاهدة ٥٢.٠٠ ، مقابل متوسط ٤٥.٤٧ للمجموعة متوسطة المشاهدة).

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة مرتفعي مشاهدة الأغاني والصور والمجموعة منخفضي مشاهدة الأغاني والصور وذلك لصالح المجموعة مرتفعي مشاهدة الأغاني والصور حيث المتوسط الأكبر للدرجات (حيث بلغ متوسط درجات مجموعة مرتفعي المشاهدة ٥٢.٠٠ ، مقابل متوسط ٢٩.٧٨ للمجموعة منخفضي المشاهدة).

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة متوسطة مشاهدة الأغاني والصور والمجموعة منخفضي مشاهدة الأغاني والصور وذلك لصالح المجموعة متوسطة مشاهدة الأغاني والصور حيث المتوسط الأكبر للدرجات (حيث بلغ متوسط درجات مجموعة متوسطة المشاهدة ٤٥.٤٧، مقابل متوسط ٢٩.٧٨ للمجموعة منخفضي المشاهدة).

تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسات اعتمدت علي المشاهدة، كدراسة سالي مصطفى(٢٠٢٠)، ودراسة فاطمة كينوة (٢٠١٥) والتي جاءت نتائج دراستها بان (١٩,٤٤٪) من عينة الدراسة يرون ان التنشئة الاجتماعية للطفل تتاثر بالسلب بالمشاهدة المطولة لبرامج واغاني الاطفال وتقلل من الابداع والتفكير بشكل مستقل ، حيث يصبح الطفل مجرد متلقي سلبي للمعلومة دون ان يكون له دور ايجابي، كما ان طيور الجنة تسبب التوحد للاطفال.

وتتفق ايضاً مع دراسة لينا مصري، ديماعلاونة(٢٠١٧) وايضاً دراسة زهية يسعد(٢٠١٦) والتي اشارت نتائجها الى ان تعريض الاطفال بشكل متواصل لقنوات الاغاني لايساهم الا في صمت الطفل وابعاده عن محيطه، وبالتالي يجب الحد من عملية استمرار المشاهدة، كما ينبغي علي الاهل متابعة المحتوى الذي يعرض امام اطفالهم.

كذالك دراسة فاطمة كينوة(٢٠١٥) ومن نتائج دراستها انه بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون ان سبب التوحد للاطفال هو المشاهدة المطولة لقناة طيور الجنة الغنائية وبلغت نسبتهم(٥٨,٧٠٪).

وترى الباحثة ان الاغاني المصورة قد خلقت بعض التاثيرات السلبية على مستوى المعارف والمدركات برزت بشكل اكبر علي مستوى تعطيل القدرات اللغوية وتاخر النطق عند الاطفال، وكذالك تاخر كل مهاراتهم في كافة المجالات.

ومما سبق يتضح التاثير السلبي غلي الاطفال مرتفعي المشاهدة لاغاني الاطفال المصورة.

ويعود تزايد معدل مشاهدة الاطفال للأغاني المصورة إلى التطور المصاحب الذي لم يكتف بالجمع بين الصوت والصورة ، وانما لكثرة وتنوع القنوات التلفزيونية التي تبث برامج مختلفة تستحوذ على عقول هؤلاء الاطفال وتؤثر فيهم وتجذب انتباهم، مما يخلق لديهم شغف للمشاهدة والاستمتاع بها ليصل الى حد الادمان.

٤.الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ذوي إضطراب طيف التوحد المشاهدين للأغاني المصورة وفقاً لمتغير منطقة السكن (ريف – حضر)**" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) T-Test للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة. وجدول (١٣) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين من أطفال التوحد في مشاهدة الأغاني تبعًا لمحل الإقامة ن=(١٠٥)

مشاهدة الأغاني المصورة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ريف	٦١	٤٠,١٨	١٠,٤٤٨	٠,١٠٧	١٠٣	٠,٩١٥
	حضر	٤٤	٤٠,٤١	١١,٢٦٥			

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا مما يعني ذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مشاهدة الأغاني بين سكان الحضر والريف. وهذا يعني تحقق الفرض الرابع.

وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة ايه عبد الرحمن (٢٠١٣) ودراسة دحلان(٢٠٠٣) حيث توصلت هذه الدراسات الي انه لا توجد فروق دالة في منطقة السكن(ريف،حضر).

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة عبدالله ابو جلال (١٩٩٢) والتي جاءت نتائجها بان الريفيون يشاهدون التلفاز بانتظام أكثر من الحضريون.
وتختلف ايضاً مع دراسة Walldman, M. (2006) والتي جاءت نتائجها بان الحضر يشاهدون التلفاز أكثر من اهل الريف.

ترى الباحثة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مشاهدة الاغاني المصورة بين سكان الحضر والريف ويرجع ذلك إلى ان قنوات التلفاز الغنائية التي يستطيع الاطفال الحضريون في المدينة مشاهدتها هي نفسها التي يشاهدها الاطفال في الريف، حيث أن التلفاز يغطي إرساله كل المناطق (ريف، حضر) كما اصبحت الخدمات في الريف في العصر الحالي متطورة أفضل بكثير من الماضي والفروق أصبحت بسيطة بين سكان الريف والحضر، حيث اصبح الريفيون يتجهون الي المدينة والتحضر اكثر فلا نجد منزل ريفي الان يخلو من التلفاز وشبكات الانترنت التي تبث برامجها طوال اليوم.

ومن هنا وجدت الباحثة انه لا توجد فروق تعزي إلى متغير (الريف، الحضر) في مشاهدة الاغاني المصورة.

الحادي عشر: توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي تم صياغة التوصيات الاتية:

- عقد ندوات من خلال المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسية لاسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتوعيتهم بمخاطر قنوات الاغاني المصورة علي اطفالهم .
- الاهتمام بالأنشطة الجماعية وتوظيفها في تحسين قدرات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين مهاراتهم.
- العمل على كل ما يحد من المخاطرالتي يتعرض لها الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد .
- ضرورة الاهتمام بترشيد تعرض الأطفال وخاصة صغار السن لمشاهدة أغاني الأطفال المصورة من خلال متابعة الأسرة ومراقبتها لأطفالها أثناء مشاهدة التلفاز وتخصيص وقت محدد للأطفال للمشاهدة.

الثاني عشر: بحوث مقترحة:

بناءً علي نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بإجراء الدراسات التالية:

- عمل برامج تركز علي توعية الاباء والامهات بخطورة تعرض الاطفال في سن مبكر للاغاني المصورة لمدة طويلة.
- عمل برامج لتنمية مهارات التواصل لدي ذوي اضطراب طيف التوحد الذين تأثروا من مشاهدة الاغاني المصورة.
- إجراء دراسة مقارنة لكل مراحل الطفولة المتعارف عليها للوقوف على مدى تأثر الأطفال في كل مرحلة والوقوف على مدى تأثير قنوات الأطفال في كل مرحلة.

قائمة المراجع:

-أحمد محمد دحلان (٢٠٠٣). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التفاز والسلوك العدواني لدي الاطفال بمحافظة غزة. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الاسلامية، غزة.

-إعتماد خلف معبد (٢٠١٠). القيم التي تعكسها الأغنية التلفزيونية المصورة (الفديو كليب) على المراهقين. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

-أيه عبد الرحيم (٢٠١٣). تاثير البرامج الغنائية في قنوات الاطفال الفضائية علي الاطفال الاردنيين"قناة طيور الجنة وسنا أ نموذجاً" من وجهة نظر اولياء الامور. **رسالة ماجستير** ، جامعة البترا، الاردن.

- حسين أبو شنب (٢٠٠٤). أتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الأغاني المصوره (فيديو كليب) وعلاقته بالهويه الفلسطينيه. **المؤتمر العلمي العاشر لكلية الأعلام**، جامعة القاهرة،١٦ مايو، (٣)، ص ١٥٥ – ١٩٩.

- حسين الإنصاري (٢٠٠٨). الاغنية العربية والتقنيات الحديثه "الأنماط المرئية والتراجع النوعي ". **مجله الاذاعات العربية**، السويد .

- ذكية النور يوسف و أسماء ميرغني حسين(٢٠١٢). دور قنوات الاطفال الفضائية في تعزيز الامن الفكري من وجهة نظر الامهات"قناة طيور الجنة وسبستون أ نموذجاً". **رسالة ماجستير**،كلية دراسات الطفولة، جامعة الملك فيصل.

- رميسة نزار و سميرة جبير (٢٠١٨). دور البرامج التلفيزيونية لقناة طيور الجنة في التاثير الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر اوليائهم **دراسة ميدانية**. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

- زاهيه يسعد (٢٠١٦). أثر قنوات اغاني الاطفال علي معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسه **دراسة ميدانية**. مجله العلوم الانسانيه والاجتماعيه، الجزائر، (٢٧) ص ٦٣:٧٩.

- سالي مصطفى محمد خضر (٢٠٢٠). العنف المتلفز وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- سحر عادل حافظ (٢٠١٢). دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفلي ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سعاد محمد محمد المصري(٢٠١٥). قناة طيور الجنة ودورها في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم العمية **دراسة تحليلة** لبعض الاغاني المعروضة. مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد(٧٢)، ص٤٢- ٨٠.
- سيد الجارحي(٢٠١٨). فاعلية برنامج تكامل حسي في خفض بعض المشكلات السلوكية الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية، جامعة الزقازيق، (١٢)، ص ٢٩٢-٣٤٨.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٢٠). اساليب التشخيص وتقييم اضطرابات طيف التوحد. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشروالتوزيع.
- عبدالله ابو جلال (١٩٩٢). الأطفال والتلفزيون في الجزائر. **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، الجزائر.
- عبد الرازق محمد الدليمي(٢٠١١). مدخل إلي وسائل الاعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فاطمة كينوة (٢٠١٥). دور وسائل الأعلام في تنشئة الطفل "قناة طيور الجنة أنموذجًا". **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الأجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- فكري لطيف متولي(٢٠١٧). دور الأجهزة الذكية في الأصابة باضطراب طيف التوحد **دراسة حالة**. مجلة التربية الخاصة، مصر، (٣٠)، (١٨)، ص ٩٠-١٧٥.

- لطفي زغلول (٢٠١٠). الاغنية المصورة (الفيديو كليب) نابلسي. فلسطين، صحيفه ديوان العرب، الخميس، ٤ فبراير.
- ليلى حسن سيد مكاوي (٢٠٠٢). الإتصال ونظرياته المعاصرة. (ط٢)، القاهرة: درا المصرية البنانية.
- لينا مصري– ديما علاونه (٢٠١٧). تاثير قناة طيور الجنة علي مهارات الطفل الاجتماعية والنفسية في مرحلة ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد والعلوم الإجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، نابلين.
- محمد حافظ (٢٠١٠). اتجاهات الاطفال الاردنيين نحو مشاهدة قناة طيور الجنة. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم النفسية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
-محمد عبد الحميد (١٩٩٧). نظريات الاعلام واتجاهات التاثير. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠). نظريات الإعلام واتجاهات التاثير. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.
-محمد عمرو القصيري، وابو الرب، والهام مصطفى (٢٠١٤). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، (٣٥)، ص ٩٩-١٧٤ .
- مروة احمد غانم (٢٠١٢). توظيف بعض اناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الاساسي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة .
- ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦). علاقة الصور الإعلامية في الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباع المراهقين. **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- نبيل صالح الدراس (٢٠١٣). ظاهرة التنوع في الإيقاعات العربية **دراسة تحليلية**.كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الاردن.

- نسمة امام سلمان حسين (٢٠١٥). تعرض الأطفال في مصر لقنوات الأطفال العربية وتأثيرتها اللغوية عليهم **دراسة مسحية**.كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- وليد محمد علي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام الإستراتيجيات البصرية لتنمية بعض مهارات التواصل الإجتماعى لدى الأطفال التوحديين. **رسالة ماجستير**،كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا.
- وليد وادي النيل(٢٠٠٧). القيم التي تعكسها المضامين اللفظية والمصورة لأغاني الأطفال بالفضائيات العربية **دراسة تحليلية**. دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

Christakis, A., Zimmerman, f., (2007). Associations between media viewing and language development in children under age 2 year. **Jpediatr,.** 151:3, 4-3,8.

Christakis, A., Zimmerman,f.(2004). Early televetion exposude and subsequent attentional problems in children. PEDIATRICS, 113: 708 – 719.

Okuma, K., tanimura, K. (2007). Television Viewing, reduced parental utterance, and delayed Speech development in infants and young children. Archives Pediatric Adolescent Medicine, 161 (8), 618-619.

Walldman, M. (2006). Dose television causes Autism? NBER working paper No. 12, 32**. Retrieved from** http://www nber.org/papers/w/ 2632 National BUREAU of Economic RESERCH, 105. Massachusetts Avenue Cambridge, MA02138.